عالم المرأة

العدد الرابع والخمسون ـ السنة الثانية

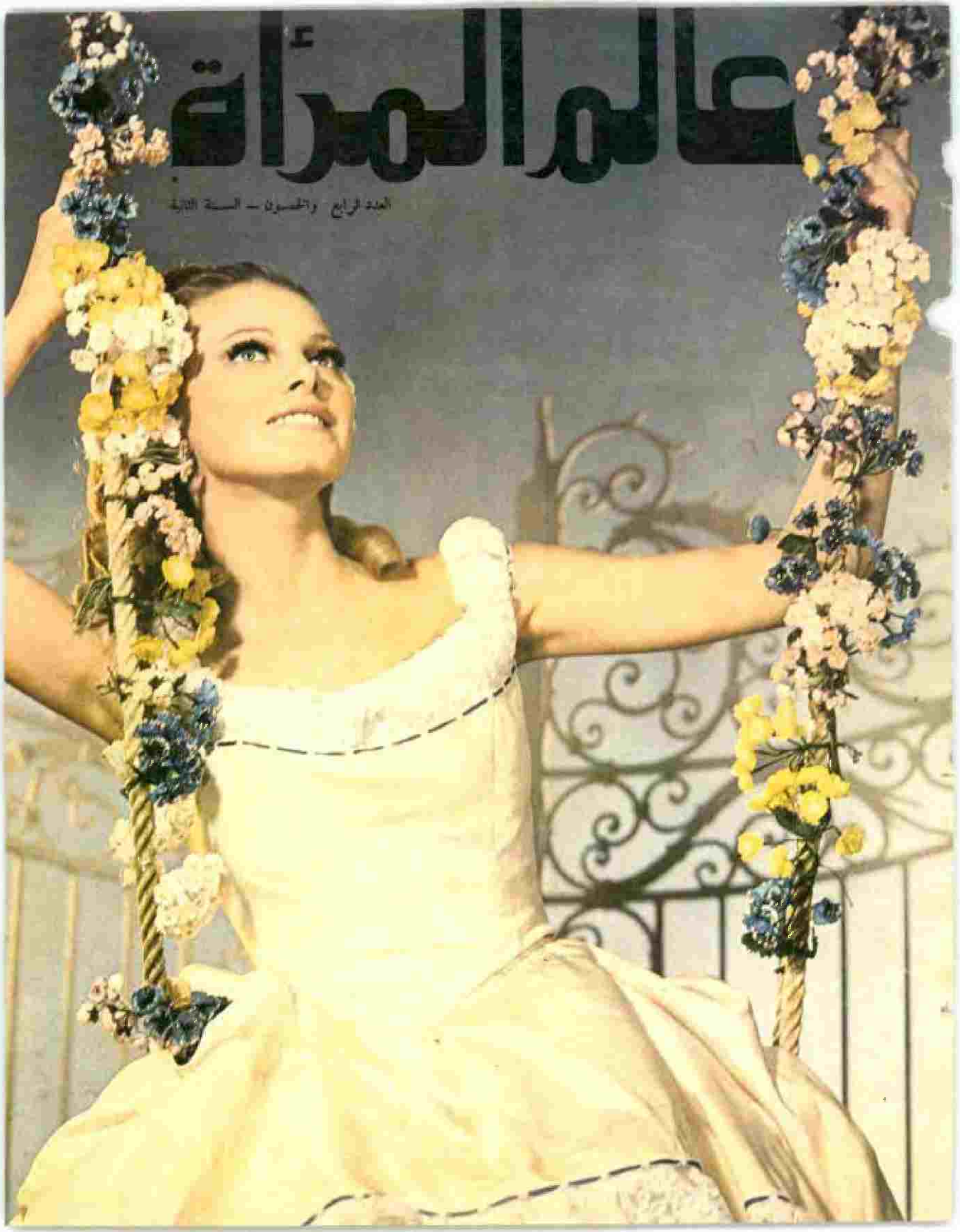

موسوعة
عالم المرأة

في هذا العدد :

- الوان هادئة لفستان الصيف
- مفرش أبيض مطرز
- التهاب الحنجرة
- حجرة نوم للمصيف
- ماري كوري
- كيفية تنسيق اللوحات والصور
- عندما تسير المرأة بمفردها في الطريق
- الموضة من وجهة نظر أحد مصممي العالميين

في المجتمع

عندما تسير المرأة بمفردها في الطريق

سواء كنت تسيرين بمفردك في الطريق أو بصحبة آخرين فلا بد من أن يكون سلوكك رزينا دائما .. وهذا معناه ليس فقط عدم مضايقة المارين الآخرين في الطريق، أو العمل على تعطيل حركة المرور ،ولكن أيضا الابتعاد عن كل ما يلفت النظر ..

وعلى ذلك فإنه على المرأة التي تسير بمفردها مراعاة عدة اعتبارات في سيرها في الطريق العام :

(١) يجب عليها ألا تجري إلا إذا كانت هناك ظروف استثنائية واضطرارية لذلك .. وكذلك يجب عليها ألا تسير ببطء وتتسكع أمام واجهات المحلات ، أو تشرد وتفكر في أمور خاصة مما يعطلها ويعطل الآخرين أيضا، كما يجب عليها عدم دق كعبيها على الأرض بطريقة مزعجة وأخيرا عليها أن تمشي في خط مستقيم وعدم التنقل بخفة ويسرة .

(٢) يجب عليها ألا تدخن أثناء السير في الطريق حتى إذا كانت لها رغبة شديدة في ذلك، وكذلك عليها أن ترتدي ملابس معتدلة ومحتشمة فلا داعي للديكولتيه الواسع أو تسريحة الشعر المبهرجة أو الماكياج الصارخ ... كما يجب عليها أن تكون منظمة باستمرار من حيث مظهرها العام .

(٣) يجب عليها ألا تستخدم المحلات كمرآة تصلح فيها من شكلها أو تسريحة شعرها كما يجب عليها ألا تضع يديها في جيوبها أو خلف ظهرها كشية تابليون الشهيرة، ولكن عليها أن تفرد إحدى ذراعيها إلى جانبها والأخرى تمسك بها الحقيبة .

(٤) عندما تتوقف المرأة أمام متجر أو إشارة مرور مثلا يجب عليها ألا تقف على قدم واحدة مع رفع الأخرى ثم تبديل هذا الوضع لأن هذه حركة غير مستحبة ... كما يجب عليها ألا تلوح بحقيبتها هنا وهناك .

(٥) ومن الطبيعي أنه يجب عليها ألا تغني أو تتحدث إلى نفسها أو تشرد أو تضحك .

(٦) يجب عليها ألا تلتفت هنا وهناك للنظر إلى الأخريات وما يرتدين من أزياء، أو تتفرج على مشادة أو مناقشة بين اثنين بالطريق .. إذ يجب على المرأة عندما تسير في الطريق العام ألا تكون فضولية .

(٧) عندما تكون ممسكة بالمظلة عليها أن تراعي أن تقرب المظلة منها في حالة ما إذا كانت معلقة، ولا تلوح بها يمينا ويسارا، أما إذا كانت مفتوحة فيجب أن تكون في وضع عمودي إلى أعلى .

(٨) إذا ما ضايقها أحد المارة ببعض المعاكسات عليها ألا تلتفت إليه بتاتا ولكن تسير في طريقها كما لو كانت لم تسمع شيئا أما إذا تمادى فعليها أن تتخلص من مضايقاته عن طريق الدخول إلى أقرب محل ... فإذا لم يتراجع بعد ذلك عليها أن تهدده بأنه إذا لم يبتعد عنها فسوف تستدعي له الشرطي .

(٩) عليها أن تتجنب تماما إثارة أي مناقشات أو مجادلات مع السائقين أو المارة الذين يحاولون ادعاء مساعدتها في أثناء السير أو أثناء العبور .

الأحذية
من وجهة نظر أحد مصممي العالميين

يوجد فى إيطاليا مصمم أحذية مثلى اسمه أندريا كارانو وهذا المصمم يتعامل مع جميع البيوت العالمية فى كل من أمريكا وفرنسا وغيرها من الدول الكبرى وتتميز الموديلات التى يصممها بالبساطة والأناقة .

أما الطابع الإيطالى الذى يضفيه على الموديلات التى غالباً ما تنفذ على أنواع من الجلود الصناعية فهو يعتمد الأكسسوارات والخلفيات التى تعطيها ميزة معينة مما يجعلها مشهورة ومعروفة فى جميع أنحاء العالم سواء فى أوروبا أو فى أمريكا وحتى فى آسيا وأفريقيا وأستراليا .

وقد بدأ كارانو نشاطه فى روما أثناء الحرب، ونظراً لقلة الخامات الأولية فى ذلك الوقت استخدمت الأقمشة وبعض أنواع القطن المضغوط فى صناعة الأحذية، وبالرغم من قلة الموديلات التى كانت موجودة فى ذلك الوقت إلا أنه خلال عام ١٩٤١ وما بعدها انتشرت الموديلات الخاصة بكارانو وأصبحت معروفة .

أما بداية صناعة الأحذية الجلدية فقد كان عن طريق استخدام الجلود الخاصة بالحقائب القديمة التى كانت السيدات تستغنى عنها . . أما اليوم فقد أصبحت الموديلات التى يصممها معروفة جداً لدرجة أن السيدات يقبلن عليها باستمرار نظراً لما فيها من تجديد وتنويع .

ويرى كارانو أنه بالنسبة لأحذية السيدات بالذات فيجب أن تتميز بالأنوثة والأناقة حتى ولو كان الأمر يتعلق بالأحذية الخاصة بالرياضة ، لذلك فقد راعى ذلك فى تصميم الموديلات التى ينتجها بحيث يمكن القول بأنه لا يوجد حذاء حريمى واحد من الأحذيةالتى صمم موديلاتها يدخل فيه الطابع الرجالى، أو الكعب العريض، كما أنه بالنسبة للبيوت ابتعد عن الشكل العسكرى فى تصميمه .

أما موديلات الأحذية الخاصة بالرياضة فقيها من التهذيب والأناقة ما يزيد من أنوثتها فى جميع أجزائها . .

مصنوعات من جلد الثعابين مفضضين أو من القطيفة أو من قماش الكريب لأحذية المساء تزينها بعض القصوص الملونة أو مطرزة بخيوط ذهبية أو فضية وتوك معدنية مما يزيد من أناقتها وجمالها .

وفى هذا المجال فإن كارانو لا يبحث عن البهرجة أو الزينة ولكنه يحتفظ بطابعه المميز بما فيه من بساطة ورقة .

وبالرغم من كل ذلك فإن جميع الموديلات التى صممها « كارانو » تعتبر سابقة لعصرها فى ذات الوقت الذى اتبعت فيه منهجاً يمثل ثورة التى تتفوق على الخامات الزائفة بحيث تلفت انتباه الناظر إليها دون أن تثير اشمئزازه .

ويرى كارانو من ناحية أخرى أنه يجب ألا تقتصر أناقة المرأة على الحذاء الجميل ولكن يجب أن يتمشى هذا الحذاء ونوع الفستان الذى ترتديه ولونه ومناسبته حتى تكتمل أناقتها .

الألوان والموديلات

يختلف عدد الأحذية التى تقتنيها السيدة من امرأة إلى أخرى وذلك طبعاً يرجع إلى إمكانياتها الاقتصادية . ويجب المرأة أن تراعى بقدر الإمكان المواءمة بين ألوان الملابس التى تقتنيها وألوان الأحذية بحيث يتمشى الحذاء مع أكثر من فستان واحد بالطبع،ولذلك كانت هناك ألوان أساسية فى الأحذية لا يمكن الاستغناء عنها مثل الأسود والأبيض والبيج والكحلى . . أما الخامة فيمكن أن تكون من الجلد اللامع أو جلد الثعابين . .

توجد أنواع أخرى من المصنوعات الجلدية فضية اللون أو ذهبية . . ونظراً لما تتميز به هذه الألوان من البهجة والحيوية وما يكون لها من موديلات جذابة للسيدات ومع ملابس السهرة فينصح باستخدام الأحذية المصنوعة من القماش الكريب،ومن نفس لون الفستان أو من الساتان أو البروكار أو أى قماش آخر مطرز .

بالنسبة للألوان يفضل اللون (القرنفلى) الذى يعكس الضوء . . بالنسبة للأحذية البيضاء، فإن يفضل الابتعاد عنها قليلا خاصة بالنسبة للأحذية المغلقة فاستعمال اللون الأبيض فى الأحذية المفتوحة والتى تكشف جزءاً كبيراً من القدم يكون أنحف وأجمل .

أما بالنسبة لعلاقة ارتفاع الكعب بطبيعة جسم المرأة فهى علاقة وثيقة إذ أنه يجب عليها التنسيق بين طبيعة جسمها ومقدار ارتفاع الكعب فمثلا المرأة القصيرة يمكنها أن ترتدى أى ارتفاع إذا كانت رشيقة أما إذا كان جسمها ممتلئاً وخاصة الأرداف فعليها ألا تستعمل الكعوب العالية التى تزيد عن ٥ أو ٧ سنتيمترات. ونفس الحالة يمكن تطبيقها على المرأة الطويلة ذات الجسم النحيف إذ يجب عليها ألا تستعمل الكعوب العالية .

بالنسبة للأحذية الخاصة بالمناسبات يمكن استعمال النوع المسمى شابل وهو المفتوح من الخلف إذ أنه الأنسب . . أما الأحذية المفتوحة من الأمام فإنها بعيدة كل البعد عن الأناقة وكذلك من الأنوثة . .

الموكاسان أو الأحذية الأسود صنعت من جلد العجول أو التماسيح أو من الجلد اللامع (القرنية) أما الخليات المختلفة منها معسدل ومن البلاستيك وهي بذلك تصلح لجميع ساعات النهار وتناسب جميع السيدات الشابات وغير ذلك .

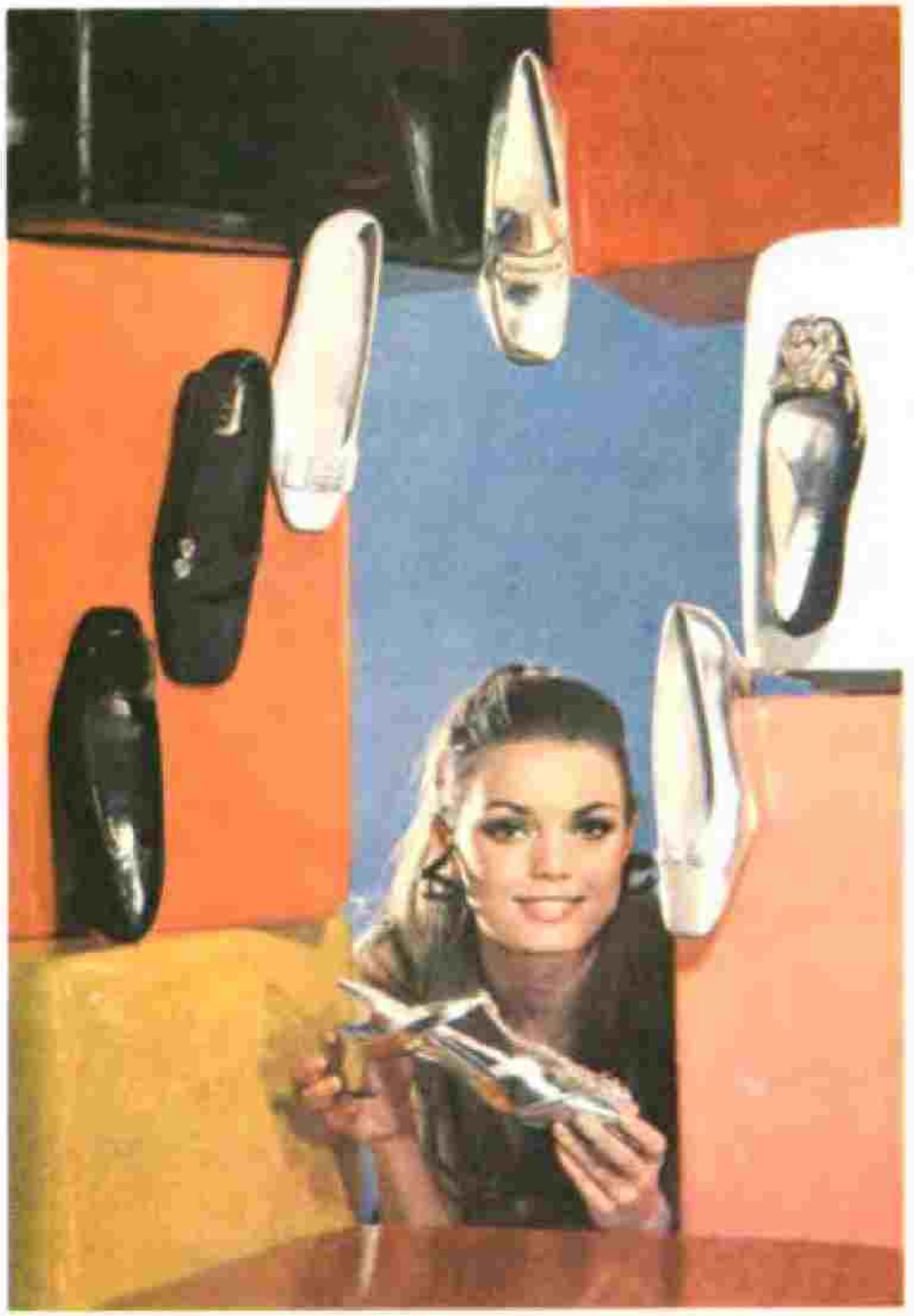

ألوان هادئة لفستان الصيف

اعداد وتقديم : نادية خيري

فستان لبعد الظهر من قطعتين مصنوع من « إلورجيت » الوردي المنقوش بورودات بألوان هادئة . . أطول منه منتصف الساق « mi-mollet » ، ومع الفستان إيشارب من نفس القماش والقوه ومعه أيضاً وردة مثبتة منه الكتف (نينا ريتشي)

لربيع وصيف ١٩٧٥ اختارت معظم بيوت الأزياء العالمية ألوانا هادئة لصنع الفساتين سواء للصباح أو لبعد الظهر أو للمساء والسهر .

ومن أبرز هذه الألوان اللون الوردى واللون المشمشى ، والدرجات المتباينة من اللون الأخضر الفاتح الفستقى ، وكذلك الدرجات المختلفة من اللون الأزرق السماوى الفاتح . أما الأقمشة التى استخدمت لصنع فساتين هذا الموسم فأكثرها أقمشة خفيفة ومرنة مثل القوال سواء القطن للصباح أو الحرير للمساء . وكذلك « الكريب » و« الشيفون » وغيرها من الأقمشة التى تناسب الخطوط العامة لهذا الموسم والتى تتميز بالاتساع كما يبرز من بينها الفستان ذو العدة أدوار . كما يناسب الكشكشة التى ظهرت كثيرا فى أزياء هذا الصيف فى أماكن متفرقة . حول الرقبة وحول الوسط .. وحول الكتف .. وأحيانا يكون الفستان بأكمله على شكل « فولونات » تقسم الفستان من أعلى إلى أسفل أفقيا فى أدوار متتابعة من القماش ، أو من « البليسيه » أو من الدانتيل الرقيق .

ومزيد من الرقة فى أزياء هذا الموسم استخدمت الوردات الصناعية من نفس قماش ولون الفستان . وأحيانا تكون من نفس لون الفستان ولكن بدرجة لون أغمق قليلا .. وتثبت الورود هذا الموسم عند الرقبة قريبا من الكتف .

وهذه مجموعة من الأزياء اخترناها لك من أحدث ما قدمته بيوت الأزياء الكبرى لموسم ربيع وصيف ١٩٧٥ ، وتبرز كلها الاتجاهات الحديثة .

فستان للسهرة من الكريب جورجيت لونه عاجى وهو عبارة عن أدوار من « البليسيه » و « الدانتيل » بالتناوب من أعلاه إلى أسفله .. ومعه وردة من نفس اللون مثبتة عند الكتف (جى لاروش)

فستان للسهرة من الكريب الحرير الرقيق محلى بريش النعام بدرجات مختلفة من نفس اللون وذيل على شكل رقم ٧ ، يبرع الفستان إيشارب طويل محلى فى أطرافه بنفس ريش النعام (جى لاروش)

فستان للسهرة من الموسلين الأصفر المصنع العلوى مطرز بالأحجار والقصوص والخرز السباية من عدة طبقات من القماش . الأكمام تصل إلى المرفق وينتهى فى الناحية من أعلا إلى أسفل .. (نينا ريتشى)

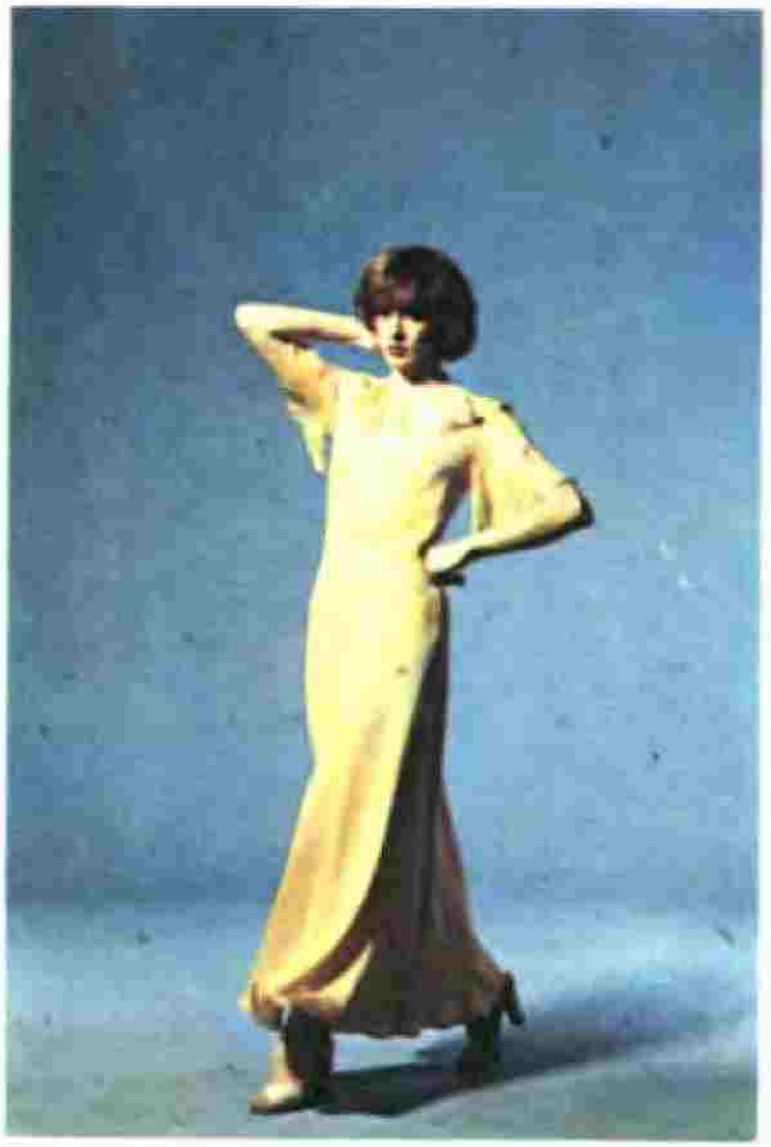

حجرة نوم للمصيف

الجدران الزرقاء ، والسقف الناصع ، والخطوط والأطر الحمراء ، ومجموعة من قطع الأثاث المصنوعة من الخيزران ، كلها سوياً في حجرة النوم البهيجة والرقيقة ، التي نقدمها على هذه الصفحات والتي تناسب بالدرجة الأولى ، تأثيث المنازل التي تقام على شاطئ البحر . إن « التراس » الملحق بهذه الحجرة يطل على « بانوراما » رائعة من الأزرق ، الذي نستطيع أن نستمتع به تماما ، باستخدامنا «البلكونا» ذات الشكل المنفرد ، والمزودة بحظة ، تجعلها مثالية لجلسة مريحة في الهواء الطلق . ولنشاهد الآن — بشكل أفضل — عناصر التأثيث المستخدمة داخل هذه الحجرة ، والتي تتكون من : سريرين متماثلين ، مزودين بحواجز قصيرة ومشغولة ، ويكتملان بأغطية قطنية ، ذات وحدات زخرفية من الأبيض والأحمر ، انتظمت على أرضية زرقاء . نفس القماش نراه مستخدما في تنفيذ الستارة « حاجز الشمس » الموجودة « بالتراس » والمزينة بكورنيش ذي أقواس .

أما العناصر الأخرى ، فهي كرسيان « وكومودينو » وسلة « للبوقرات » ، وحامل للملابس معلق . يلاحظ أن الكرسي « البلكونا » الموجود بالتراس ، مزود بحاجز كبير للشمس ، تم تنفيذه بنسيج أحمر اللون ، وأنه يمكن قصله وضمه ، ليصبح قطعة صغيرة يسهل حملها .

ومساند هذا الكرسي نفسه مزودة — على الجانبين — بحوامل للزجاجات والمجلات ، ابتغاء تحقيق المزيد من الراحة . وإلى جانب كل هذه الوظائف النفعية ، فإن هذا الكرسي يعتبر — أيضا — قطعة ذات قيمة جمالية وزخرفية عالية .

وفي الصورة — إلى أسفل — نشاهد « الكومودينو » بين السريرين ، وهو عبارة عن منضدة صغيرة خيزرانية ذات سطحين . ولذلك فإن الممكن استخدامه في مواقع متعددة من المنزل : في الصالون ، في المدخل ، أو كحامل للتليفون .. إلخ . وقد وضعت عليه في الصورة « أباجورة » صغيرة ، قاعدتها من الأوبالين الأزرق . أما الجزء العلوي ، فهو من الزجاج الأبيض غير الشفاف .

تتسم قطع الأثاث الخيزرانية بالخفة والوضوح . أما القطع القطنية ، فهي قوية ورصينة ، ويوحد الاثنان في مكان أرضياته قائمة . والنتيجة العامة : تناسق ناجح في الألوان التي استخدم منها الأبيض ، والأحمر ، والأزرق . مجموعة المطبوعات ذات الألوان الفاتحة ، تشكل تباينا مريحا ، ومرغوبا فيه ، مع لون الجدران الأزرق .

مـــاری کـوری ...

« وماذا عن حظي الخاص بالمستقبل ؟ لم أضع لنفسي أية خطط وليس لدي أية مشروعات وبالأحرى إنها ليست أكثر من ترتيبات بسيطة جداً لا يجدر بي أن أتحدث عنها . سأحاول أن أنهض بنفسي وأتغلب على العقبات بقدر المستطاع ، وإن لم أوفق سأقول وداعا لهذه الحياة الوضيعة : فالضرر والخسارة ستكون بسيطة ، والندم والأسف بل سيستغرق وقتا قصيرا .... قصيرا .. مثل في ذلك مثل آخرين كثيرين .. » هكذا كتبت ماريا اسكلودوفسكا في شهر ديسمبر عام ١٨٨٩ . وكانت فتاة بولندية لا تتجاوز الثمنة عشر ربيعا . وهي عبارات مريبة ومريرة من عاشقة بالغة مخدوعة .

حقيقة أن ماري هي عاشقة بالغة حتى وإن لم تكن ترغب في الاعتراف ، علانية ، بذلك . وتحت مظهر آخر لم تكن قصة حبها سوى قصة حب فتاة بسيطة مع شاب ثري كانت تعمل مربية لأخوته الصغار . وكانت هذه القصة تنحصر في اختلاس النظرات ، وانتهاز الفرص للقاء به والخجل عند الحديث إليه ، وأحلام على ضوء الشموع ووعود ومشاريع ....

وقد هام بها الشاب إذ وجد فيها كل ما يتمناه أي شاب في شريكة حياته .

غير أن أسرته ثارت عليه عندما فاتحها برغبته في الزواج من ماريا ... وكانت ردود فعل الأسرة تختلف من شخص لآخر : فالفرد من الأسرة كان يصرخ ... وآخر يستهزئ بالأمر .... وتراجع الشاب وعدل عن قراره مظهرا بذلك تخصيته التي اتسمت بالجبن .

وقد علمت ماريا بوعثة بكل ما حدث وحزنت وتحملت الصدمة بمرارة ، وأصبحت تتحدث ، بعد أن أصابتها خيبة الأمل عن مستقبل عادي وبسيط ، بعد أن كانت كل حياتها تنبض بالآمال الكبيرة والمستقبل المزهر والمشرق .

شخصية غير عادية

في رسائلها المتشابهة – حيث كان كل سطر بها يعني الكثير من الحزن والكآبة – كانت الفتاة النابغة تؤكد : إنني أقوم في هذه اللحظة بقراءة كتاب في الطبيعة لدانييل ، وكتاب على الاجتماع لسيلسر باللغة الفرنسية ، ودروس لبرت في علم التشريح وعلم وظائف الأعضاء (فسيولوجيا) باللغة الروسية ... وعندما أتعب من كثرة القراءة أرفه عن نفسي بحل بعض مسائل الجبر والهندسة ... » .

وهكذا كانت اهتماماتها العلمية الواسعة ، وكانت حقائبها تنطوي عن خيبة أمل شديدة بعد أن فشلت في تكملة قصة حبها ، ولم ينقذها من عواقب هذا الفشل سوى الانصراف للعلوم .

ولم تكن ماريا اسكلودوفسكا مخلوقا عاديا . ولقد ولدت في وارسو عاصمة بولندة في السابع من شهر سبتمبر ١٨٦٧ وكانت طفولتها هادئة . وكان والدها « فلاديسلاو » مدرسا للطبيعيات والرياضيات ، بينما كانت أمها تدير « لفترة طويلة » معهدا للبنات . وكانت الحياة الاقتصادية سيئة للغاية وكانت الأسرة تمر بأزمة مالية شديدة . فلم تكن حياة المنتمين البولنديين سهلة في تلك الأعوام تحت الاحتلال الروسي ، فقد كانت بولندة تمر بأزمة سياسية كبرى عانى فيها البولنديون شتى أنواع الاضطهاد والظلم.

وكانت ماري نابغة ذات ذكاء حاد وذاكرة قوية ، مرهفة الحس وكانت مولعة بالمواد العلمية . ويمكن القول بأنها كانت تتمتع في طفولتها بروح البحث والاكتشاف : فقد كانت ترغب ، في الواقع ، في أن تكتشف وتفهم وتحاول استيعاب الموضوعات التي كانت تدرسها أولا بأول . تقف طويلا أمام المجلدات الضخمة في مكتبة أبيها ، وكثيرا ما كانت تقف مشدوهة تنظر بلذة وإعجاب إلى الأنابيب والأواني والأدوات التي كان يستخدمها والدها لتدريس العلوم والطبيعيات ، وكأنها تقف أمام كنوز مغرية كل هذا كان يجذبها ويصرفها عن اللهو واللعب مع أخواتها .

وفي عام ١٨٧٨ بدأت مرحلة الحزن والشقاء في حياة ماري كوري ، ماريا اسكلودوفسكا ، حيث حرمها القدر القاسي من أمها ، التي ماتت بعد أن أصيبت بمرض

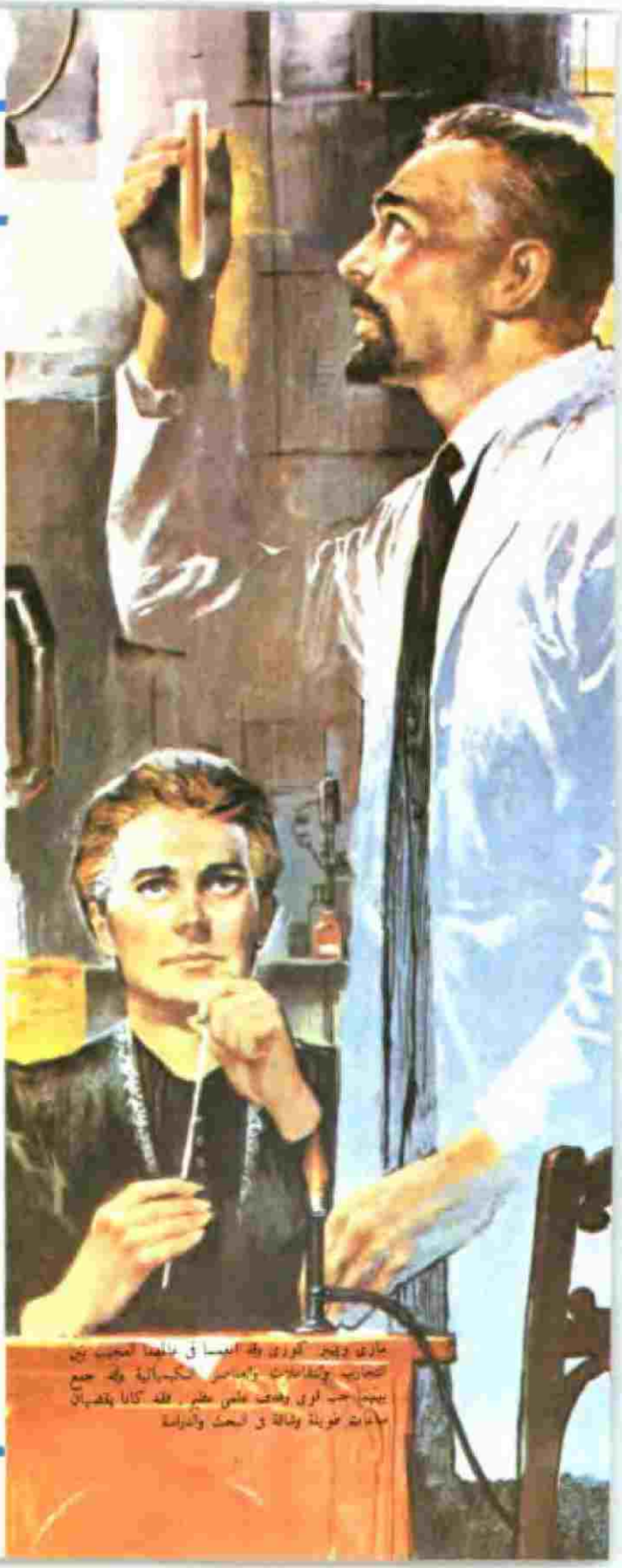

ماري وبيير كوري وقد امتزجا في بوتقة الحب بين التجارب وإنتاجات وإعاصير الكهربائية وقد جمع بينهما حب لري وهدف علمي مثير. فقد كانا يقضيان ساعات طويلة وشاقة في البحث والدراسة

أول سيدة تحصل على جائزة نوبل مرتين

المال . وحزنت ماريا حزنا شديدا على فراق أمها . وعلمتها الحياة مبكرا أن تتدبر شئونها بنفسها . ولم يكن لديها من متسع لهذا الفراغ العديد الذى تسبب عن موت أمها سوى الدراسة ، فانصبت عليها بشغف كبير لتهرب من الحزن الكئيب الذى خيم على الدار التى غاب عنها الحنان بموت الأم .

وفى الثانى عشر من شهر يوليه عام ١٨٨٣ ، أنهت ماريا دراستها الثانوية بتفوق كبير ، حيث حصلت على أعلى الدرجات .

وفى الأعوام الخمس الأخيرة تعلمت معنى النضال وكيف تشق حياتها ، وكانت تعيش بكل حواسها ومشاعرها وسط أهل بولندة . وقد أدركت ما يقاسيه هذا الشعب من اضطهاد وتعذيب فى ظل الاحتلال الروسى .

وبعد ذلك كان على ماريا أن تفكر فى استكمال دراستها والتحاق بالجامعة . ولكن كيف الوصول إلى هذا الهدف إذا كان فى بولندة قانون يمنع جميع البنات من دخول الجامعة ، حيث كانت مقصورة بوضوح على الذكور ، إلى أين تذهب للحصول على الشهادة الجامعية ؟ لم يكن أمامها سوى أن تذهب إلى باريس لتلتحق بكلية العلوم بجامعة السوربون ؛ وكان ذلك هو السراب الخادع . ولكن كيف يتحقق ذلك ؟ فشقيقتها الكبرى «برونيا» كانت هى الأخرى تتطلع إلى استكمال دراستها الجامعية ، بالطب من مشكلة غاية فى الصعوبة ؟ وأخيرا وبعد مناقشات طويلة وتفكير دقيق بدا الحل فى متنى البساطة والوضوح : فكانت ماريا تتمتع بأخلاق نبيلة ، وكانت تحب أختها حبا جما دفعها إلى التضحية من أجل أختها الكبرى . واتفقت الأختان على خطة رائعة تتلخص فى أن تذهب أختها «برونيا» أولا إلى باريس لتكمل دراستها وتحصل على شهادة الطب ، وفى نفس الوقت تباشر ماريا عملا فى بولندة لترسل لأختها فى باريس تكاليف الإقامة والدراسة ، وعندما تحصل «برونيا» على الشهادة الجامعية فى الطب ، يصبح فى إمكان ماريا الالتحاق بالجامعة أيضا فى باريس ، فى الوقت الذى تعمل فيه «برونيا» لتغطية مصاريفها . وكانت فكرة بسيطة .

بعد أيام سافرت «برونيا» إلى باريس ، وباشرت ماريا عملها كمربية عند أسرة بشية . وكانت ماريا تجيد اللغة الروسية والألمانية والفرنسية والبولندية والإنجليزية . وكانت تتمتع بشخصية جذابة وكانت تتسم بالذكاء وسرعة البديهة والبساطة والتواضع .

حياة الشقاء

كانت ماريا قد بلغت الرابعة والعشرين من عمرها ، عندما أرسلت لها أختها «برونيا» التى كانت قد تزوجت من طبيب بولندى ، تدعوها إلى السفر إلى باريس لتكمل بدورها دراستها الجامعية فى كلية العلوم . وكانت باريس مدينة أحلامها حيث تتنفس فيها هواء الحرية .

ودخلت لأول مرة فى حياتها جامعة السوربون فى اليوم الثالث من شهر نوفمبر عام ١٨٩١ ، وسرعان ما أظهرت ماريا نبوغها وتفوقها فى ميدان العلم والاكتشاف . فكانت طالبة نادرة . وكان زملاء الدراسة يصفون الفتاة البولندية بهذه العبارات : «إنها رائعة الجمال ، وفتاة اسم بمعنى الكلمة ، وهى تتمسك بعاداتها الريفية أكثر من كونها طالبة جامعية ... » .

وكانت ماريا تهرب من الجميع حيث تسعد كثيرا بالانزواء عن المجتمع والناس ، وقد اقتصرت حياتها فى باريس على الذهاب إلى الجامعة ثم العودة منها إلى بيت أختها وبالعكس . ولكن سرعان ما أدركت ماريا أن بيت أختها ليس مريحا بالنسبة لها ، فلم يكن جو البيت يسمح لها بأن تطالع وتدرس علومها بهدوء . وكل ما كان يرجحها هى أن أختها وزوجها يعيشان حياة مرحة وكان الطبيبان غالبا ما يستقبلان الزائرين فى الليل والمرضى خلال جميع ساعات النهار ، وكانت أختها وزوجها يلحان عليها فى أن تشاركهم سهراتهم بالمنزل . وعليه قررت ماريا أن تبتعد عن الهو فى بيت أختها حيث السهرات المرحة والغرفات الكثيرة لتتفرغ إلى الدرسة والتحصيل العلمى .

وعلى الفور عدلت الأمر مع أسرتها . ثم قررت أن تترك بيت أختها واستأجرت غرفة متواضعة فى الحى اللاتينى ، عامرت بها عيشة القلب لقلة موردها ، ولم تكن الغرفة تشتمل على ماء ولا كهرباء ، فحياة ماريا وحيدة ومرهقة .

ولكن كيف يمكن العيش فى باريس خلال عام ١٨٩٢ بثلاث فرانكات فى اليوم ، إنها مشكلة صعبة ينبغى إيجاد حل لها . وتحمست ماريا أيضا فى التغلب على هذه المشكلة . فقد كانت تقتصد كثيرا فى التأكل ، وحتى الطعام كانت تأكله فى البداية فقط نظرا لغلاء اللحم وضرورة التوفير . ولم تكن تستخدم فى الإضاءة وسائل المواصلات . كما كانت تكتفى بوجبة واحدة حقيقية فى اليوم وذلك لتوفير المال والوقت . وهذا أصابها بآلام شديدة . وكانت تستذكر دروسها حتى الساعة الثالثة بعد منتصف الليل فى البرد القارس . غير أن الهزال الشديد الذى أصابها نتيجة لسوء التغذية لم يثنيها عن مواصلة دراستها . وفى عام ١٨٩٣ حصلت على الدبلوم فى العلوم بتفوق كبير ، فكان ترتيبها الأول من جميع زملائها وفى عام ١٨٩٤ كانت الأولى فى الرياضيات .

حقيقة لقد كانت عبقرية هذه الفتاة البولندية .

بيير كورى

فى عام ١٨٩٣ حدثت معجزة لم تكن متوقعة ، فقد حصلت ماريا نتيجة لمساعى واهتمام بعض الأصدقاء ، على منحة مالية من مؤسسة الإسكندر التى كانت مكرسة لمساعدة الطلبة البولنديين الفقراء الذين كانوا يرغبون فى استكمال دراستهم بالخارج وليس لديهم من مال يكفى هذه التكاليف .

وكانت المنحة التى حصلت عليها ماريا قدرها ٦٠٠ روبل ، وهو مبلغ يكفى لعيش خمسة شهور شهرا . وكانت سعادتها لا تقدر لتتمكن إذن باريس وتتم دراستها فيها .

وفى خلال فترة وجودها بباريس تعرفت على بيير كورى ، وكان عالما فرنسيا . وسرعان ما ربط بينهما حبهما للعلوم وتشابه الاهتمامات بينهما . ونشأت بينهما علاقة صداقة وبينما كانت هذه العلاقة تزداد رسوخا يوما بعد الآخر ، إذا بيير ذلك الرجل الذى لم يكن ينظر إلى الإطلاق إلى أية امرأة بسبب انشغاله الدائم بطموحاته العلمية — إذا به لايستطيع أن يفهم ما هو الشئ الذى يقربه من ماريا ويجعله يزداد اهتماما بها يوما بعد يوم : أهو معجب بها كامرأة أم كعالمة .

وعندما قررت ماريا اسكلادوفسكى أن تقضى الصيف بوطنها وارسو ، كان بيير يتمنى ألا تعود مرة أخرى إلى باريس . وعلى الفور جمع كل شجاعته وقال لها : « ليس لديك الآن الحق فى أن تهجرى العلم والعلوم » . وربما كان من الأفضل له أن يعبر عما يدور بداخله بهذه العبارة : « ليس لديك الحق فى أن تهجرينى » .

وعادت ماريا إلى باريس فى فصل الخريف ، ومرة أخرى التقت بيير . وكان لقاءا بسيطا غير أنه كان فرصة عظيمة لا تعوض . فقد استطاع كل منهما أن يعبر للآخر عما يدور فى ذهنه وقلبه بكلمات اتسمت بالوقار والاحترام . وقررا الزواج .

وفى ٢٦ يوليو ١٨٩٥ تزوج العالمان الكبيران . وقد ربطت بينهما مشاعر قوية : الحب المتبادل والاهتمامات العلمية . وعاش العالمان حياة بسيطة متواضعة وهادئة .

وكان بيير يعمل بالتدريس بمعهد الطبيعة « الفزياء » ، بينما كانت ماريا تعد لدراسة الدكتوراه .

وقد كان العالمان يقضيان ساعات وساعات فى الأبحاث العلمية ليلا ونهارا وهما جالسان على مائدة صغيرة بالمطبخ ، الواحد أمام الآخر فى صمت شديد ، لم يكن يسمع فيه سوى صوت تقليب صفحات الكتب ، إلا أن دقات عالية كانت تجمع بينهما ألا وهى دقات قلبيهما .

الحب والعلم

فى العام التالى لزواج ، سعد العالمان كثيرا عندما رزقا بطفلتهما الأولى « إيرين » . ولم تكن ماريا تعلم كيف توزع نفسها بين العمل والمنزل ، والزوج ، والدراسة ، والطفلة .... وكان الأطباء ينصحونها عن إصابتها بمرض فى الكلية الكبرى ! إلا أنها قررت أن تواجه الأمومة والعمل فى وقت واحد وأن تكرس لكل شئ فى حياتها وقتا خاصا ، ونجحت بإخلاصها وقوة عزيمتها .

ماري كوري أول شخصية تنال جائزة نوبل مرتين . كانت امرأة متواضعة ، بسيطة ، حبيبة الطفلة ، بيرا لفكر ، ذات شخصية قوية .

وعقب ذلك بدأت على الفور المرحلة الحاسمة في حياتها . فقد كان العالمان قد وجدا خلال دراستهما أن هناك عنصرا غير معروف وهو أن أملاح اليورانيوم لها خاصية غريبة ، حيث تشع ضوءا غير معروف طبيعيا (راديانيا) . واهتمت ماري بهذا الاكتشاف : ما هي خواص هذه الأشعة التي تصدر عن اليورانيوم؟ وظل العالمان لذلك ، ووجه پيير وماريا أنفسهما أمام ضرورة اكتشاف هذا العنصر الكيميائي الجديد . وكان الأمر يتعلق بالمغامرة في عالم مجهول ، وماري – كما نعلم – كانت مولعة بالاكتشاف . وقررت السير في هذا الطريق ومحاولة اكتشاف هذا السر الغامض . ولكن أين تجد المكان المناسب لمثل هذه الدراسات ؟ ومن في استطاعته أن يقدم لهم المعمل المناسب لإجراء التجارب ؟

وأخيرا وبعد جهد شديد ، نجح العالمان في الحصول على مخزن رطب أصبح فيما بعد ، بملاطفه الوحيد وحولاه إلى معمل ضيق كان يجريان فيه تجاربهما على اليورانيوم .

وبدأ الزوجان بإجراء الاختبارات والتجارب تلو الأخرى سنوات طوال . وكانا يقضيان ساعات مضنية نهاراً وليلا بين الدراسة والقلق والتجارب واليأس والأوهام : وهكذا قضى العالمان العظيمان الفترة ما بين ١٨٩٨ – ١٩٠٢ .

وكانت سنوات شاقة كتلك التي قضتها ماري في غرفتها شديدة الرطوبة بالحي اللاتيني ، وكانت ساعات مؤلمة ولكنها انسمت في نفس الوقت بالسعادة .

وفي ليلة من الليالي عاد العالمان لتناول العشاء وهما منهوكي القوى أكثر من المعتاد ، وكانت « إيرين » تنتظرهما بلهفتها المعهودة ، هي وأمها كنوز كوري جدها الذي كان قد انتقل للعيش معهم بعد وفاة زوجته .

وقامت ماري بإعداد العشاء ، ثم وضعت طفلتها في الفراش بسرعة غير عادية . ثم انسحب الجد الكهل إلى فراشه أيضا ، وترك الزوجان بمفردهما . لقد كانا غير سعداء ، ارتسم على وجهيهما حزن واكتئاب شديد . ولم يكن كل منهما يستطيع التعبير عما يدور في ذهنه . وفي النهاية قطعت ماري الصمت الرهيب : « هل نذهب الآن ؟ » . ولم يجب پيير ، ولكنه ارتدى معطفه على الفور وسار الاثنان في اتجاه المعمل . وعندما اقتربا من النافذة الصغيرة ، أطلت ماري منها إلى داخل المعمل ، فرأت شيئا غريبا ، فأمعنت ودققت النظر ثم صاحت قائلة : « أنظر .... أنظر ، إني أرى داخل الأنابيب ضوءا خافتا فسفوريا لونه أزرق ، إنه لضوء بسيط واضح جدا في الظلام الشديد . لقد أصبح الحلم حقيقة . إنه ... إنه « الراديوم » العنصر الكيميائي الجديد .

سخريتها و حزنها

بعد اكتشاف عنصر « الراديوم » وبعد أن أعلن العالم هذا الاكتشاف ، اهتم العلماء بأمرهما به ، وعليه تغيرت حياة الزوجين العظيمين التي اتسمت بالجهد الشديد . فقد كان يستقبلان العلماء من جميع أنحاء العالم ، ومن جميع المعاهد العلمية حيث أتوا لتعرف ورؤية هذا الاكتشاف العظيم . وأحدث مظاهر التكريم تنهال عليهما ، وأرسلت لهما سويسرا جائزة نوبل في العام عام ١٩٠٤ .

وبعد ذلك أصبح پيير كالفرالية في جامعة السوربون . وكانت ماري في غاية السعادة . فقد نسيت متاعبها طوال الأعوام الشاقة التي عاشتها بعد أن انتصرت باكتشاف عنصر « الراديوم » ، غير أن الحزن طرق بابها في ١٩ أبريل عام ١٩٠٦ ، ففي ذلك اليوم الحزين وبينما كان پيير يعبر الشارع ، دهمته عربة كبيرة تجرها خيول قوية ، ومات پيير في الحال .

وحزنت ماريا حزنا شديدا على فراق زوجها ، وظلت أسابيع طوال لا تنطق بكلمة واحدة ، وكادت أن تفقد حياتها وتنطوي على نفسها . غير أن صفاتها الشخصية القوية التي لا تعرف الهزيمة ولا تخضع لليأس ،وكذا قوة إرادتها جعلتها تنتصر على هذا اليأس وهذه الكآبة وتواجه الحياة بمفردها ، وهي في غاية الحزن والأسى .

وبصورة استثنائية عينت ماري أستاذة لعلم الطبيعيات في جامعة السوربون بدلا من زوجها ، وكانت أول امرأة تشغل منصب أستاذة جامعة . وقد كانت ترغب في أن تعيش حياة متواضعة كما كانت دائما ، إلا أن حياتها بالمعمل والجامعة لم توفر لها ذلك . فقد ذاع صيتها وانهالت عليها من جميع أنحاء العالم الجوائز والمنح والمكافآت والدعوات .

وفي عام ١٩١١ منحت ماري كوري جائزة نوبل مرة أخرى ، وكانت بذلك الشخص الوحيد الذي يجمع هذه الجائزة مرتين . غير أنها كانت في هذه المرة في مادة الكيمياء .

أول ضحية للراديوم

عندما اندلعت الحرب العالمية الأولى ، لم تتردد ماري كوري في المساهمة فيها بمجهودها . وفكرت على الفور في إقامة مركز « راديوم » وطريقة العلاج به وبأشعة إكس التي كانت تستخدم للعثور على شظايا القنابل في الأجسام .

ولم تفكر في المخاطر التي قد تتعرض لها . وقد كان لأشعة الراديوم المدهشة والتي كانت تخترق الجسم البشري ، أبلغ الأثر ، فيما تم بنجاح إنقاذ الآلاف من الأرواح .

وفي نهاية الحرب انسحبت ماري بهدوء شديد من حيث وكما أتت . ولم تنل على هذا العمل أية مكافآت أو جوائز ، ولا حتى أقل كلمات الشكر .

وبعد الحرب انصبت ماري كوري في معاركها وجهات أخرى : فقد كانت ترغب في إقامة معهد « للراديوم » سواء في باريس أو في وارسو . ولكن من أين تحصل على العون المالي ؟

وفكرت حينئذ في عقد مؤتمر عالمي . وبتواضع وهدوء شديد حظيت ماري كوري أنظار الصحفيين من جميع أنحاء العالم وهي تتحدث عن أهداف وآثار معهد الراديوم ، والذي دعت كل فرد في أن يسهم بثمن حجر واحد في إقامته .

فقد وصفها أحد الصحفيين الأمريكيين بقوله : « إن مدام كوري بسيطة متواضعة ، لقد ذكرنا بأمهاتنا المسنين ، عندما يذهبن إلى الأسواق للشراء ما يلزمهن.إلا أنه كان ينبع من عينيها ضوء خاص .... » .

غير أن الجسد النحيل لم يتحمل كثرة هذه المتاعب وتوفيت في الرابع من شهر يوليه ١٩٣٤ بين يدي ابنتيها « إيرين » و« إيفا » الإبنة الثانية . وأجمع الأطباء أن سبب الوفاة يرجع إلى الأضرار الفرية التي انتقلت إليها نتيجة لإشعاعات الراديوم نفس المادة التي كانت سببا في شهرتها ومجدها . وشيعت مدام كوري بباريس تشييعا حافلا بسيطا نزولا على رغبتها ، ودفنت بجوار زوجها في مدينة « سو » .

وعلى القبر كتب اسم وتاريخين : اسم عبقرية وامرأة عظيمة قد كرست حياتها خدمة الإنسانية ، وكذا الفترة الزمنية التي كانت قد تحققت فيها أعظم تحول في تاريخ البشرية .

« ماري كوري سكلودو فسكا ١٨٦٧ – ١٩٣٤) .

مفرش أبيض مطرز

نقدم لك على هذه الصفحات مفرشا أبيض مستطيلا منفذا على قماش قطنى .. المفرش مساحته ١,٧٥×٢,٧٠ ويصحبه ثمانى قوط مربعة يبلغ طول ضلعها ٤٢ سم .

تثنى أولا أطراف المفرش بثنية مقدارها ٤سم وتحاك بغرزة الآجور أما القوط فتكون ثنيتها بمقدار $\frac{1}{2}$ سم فقط وبنفس الغرزة .

قوى يشف الرسم الموجود بالحجم الطبيعى على هذه الصفحات وهو عبارة عن أوراق شجر من ثلاثة أحجام مختلفة .. الحجم الكبير يتكون من ورقتين كبيرتين كما هو موضح بالرسم رقم (١) وهو الحجم الطبيعى لهما والصورة رقم (٢) منظر هاتين الورقتين بعد تطريزهما .

أما الحجم المتوسط فهو المنفذ فى الرسم رقم(٤) بالحجم الطبيعى له والصورة رقم (٣) توضحه بعد التطريز – وأخيرا الحجم الصغير وهو الموضح بحجمه الطبيعى فى الرسم رقم (٥) وتوضحه الصورة رقم (٦) بعد التطريز ..

قوى بتوزيع هذه الرسوم بطريقة متناسقة على مساحة المفرش كله بحيث يراعى أن تكون الأوراق المكتوبة موزعة على الأطراف والأركان والتان منها فقط فى وسط المفرش ... أما الحجم المتوسط فيوزع بطريقة منسقة أيضا بحيث تكون هناك ورقة متوسطة بين كل ورقة كبيرة وأخرى ثم أخيرا تنثر الأوراق على مساحة المفرش كله فى أماكن متفرقة .

أما القوط فيطرز على ركن كل منها الرسم رقم (٧) .

نماذج الأوراق ذات الحجم المتوسط والصغير التي سوف توزع على مساحة المفرش الأبيض

نماذج مطرزة لبقي الأوراق السابقة

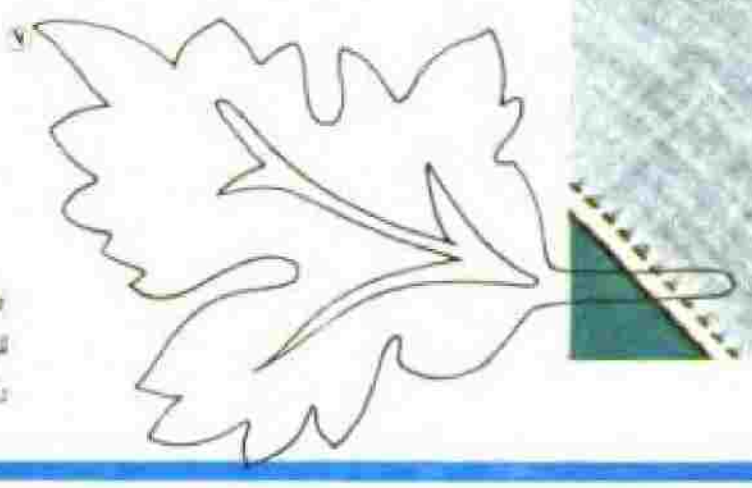

نموذج بالحجم الطبيعي للرسم الذي سيطرز على ركن الفوطة

ركن الفوطة بعد التطريز

شرائح اللحم

طبق الأرز الأحمر

خشاف الفراصية

شرائح اللحم

- توضع فى إناء يحتوى على ٣٠ جراما من الزبد قرنفل فلفل أحمر وقرنفل فلفل أخضر مطحونة فى الهاون وثلاث ثمرات حبهار مطحون وثلاث ثمرات جوز طيب ونصف ملعقة شاى ملح ناعم وتترك هذه المواد مغطاة إلى أن تصبح صغيرة.
- وفى وعاء آخر قومى بعجن أربعة شرائح من لحم التكساس الأحمر فى ملعقتين من الزيت وقطعة زبد فى حجم بيض البلبل ثم تبل اللحم بالملح والفلفل.
- حمرى مولى اللحم المعجنة التى سبق إعدادها من الخطاف وحمامه والركى الإناء على النار ليسخن دقائق ثم ارفعيه من على النار.
- ضعى شرائح اللحم فى طبق للتقديم وغطيه بالخطاف واللحم المتبل وقدميه وهو ساخن.

طبق الأرز الأحمر

- حمرى نصف بصلة فى كوب من الزيت واتركيه أقصى إليها ٤٠٠ جرام من الأرز المغلى والمصول جيدا.
- تبل الأرز بالملح والفلفل ثم أضيفى إليه ملعقة صغيرة طحين الحناء و قليل من بقدونس المغلى والأرز جيدا.
- ثم أضيفى إليه ثمرتين جوزالند وعصير ليمون واتركيه على النار حتى يصبح الأرز جافا.
- وبعد ذلك تبل الأرز جوزة من جراما من الجبن الرومى المبشور وضعيه فى طبق للتقديم وقدميه على الفور وهو ساخن.

خشاف الفراصية

المقادير ٣٠٠ جرام من الفراصية فى ماء دافئ لمدة ١٥ دقيقة ثم اشطفيها من ماء النبع وضعيها على النار فى إناء الضغط بالكمية من الماء المغلى بالسكر تكفى لتحليتها ثم أضيفى إليها ورقة من نبات الغار وعودين قرفة وثمرة قرنفل ناعمة وبشر قشرة ليمونة والتركيها لتنضج على النار لمدة ١٥ دقيقة وقدميها شمعة أو استخدميها فى تجميل بعض أصناف الحلوى مثل البودنج والأرز باللبن إلخ.

المعجنات والبشاميل

المقادير :

٤٠٠ جرام بنجر مسلوق – ملعقة دقيق – ٣٠ جرام زبد – ملعقتان كبيرتان جبن رومى مبشور – ½ لتر لبن – ذرة جوز الطيب – ملح – فلفل .

الطريقة :

- جهزى بشاميل بأن تسخنى الزبدة على النار وتضيفى إليها الدقيق ثم اللبن الساخن قليلا قليلا . وإذا وجدت أن البشاميل خفيف القوام أضيفى إليه قليلا من البيرير ، ثم البشاميل بالملح والفلفل وذرة جوز الطيب وأضيفى إليه الجبن الرومى المبشور واقليه جيداً .
- ضعى قليلا من البشاميل فى قاع قالب أو صينية فرن ثم رصى فوقه البنجر المسلوق والمقطع إلى قطع صغيرة والملح ثم صبى فوقه باقى كمية البشاميل ثم أدخليه فى فرن متوسط الحرارة واتركيه حتى يحمر سطح البشاميل

حساء الكرنب والقنبيط

المقادير :

نصف كيلو كرنب وقنبيط – ثمان ثرائشات خبز – صفار بيضة – كرفس – لتر ونصف لتر من البيرير – ملعقة صغيرة من الدقيق – ٣٠ جراما من الزبدة – ملعقتان كبيرتان من الجبن الرومى المبشور – ملعقتان كبيرتان من الزيت – ملح – فلفل .

الطريقة :

- تخلص الكرنب والقنبيط من الأوراق والسيقان الجافة .
- قطعى الكرنب إلى قطع صغيرة ثم سلقيه فى نصف مقدار الزبدة والزيت فى كسرولة .
- أضيفى الكرنب والقنبيط المقطع إلى قطع صغيرة وصبى فوقه البيرير والتركى ليغلى على نار هادئة لمدة ساعة تقريبا .
- سخنى باقى مقدار الزبدة وأضيفى إليه الدقيق وقلبيه حتى يصبح لونه وردياً ثم ارفعيه من على النار وأضيفى إليه قليلا من البيرير وقلبيه جيدا حتى لا تتكون كتل وحبيبات من الدقيق .
- أضيفى هذه الكرية إلى الحساء وأضيفى إليه صفار البيضة والجبن الرومى المبشور .
- حمصى الثرائشات الخبز وضعيها فى صنف تقديم وهى ساخنة وصبى فوقها الحساء الذى سبق إعداده وقدميه على الفور وهو ساخن بعد تتبيله بالملح والفلفل .

البيتزا على طريقة أهالى ريميني بإيطاليا

المقادير :

ثمان بيضات – ملعقتان كبيرتان كزبرة خضراء مفرومة ناعما – بقدونس – علبة طماطم مقشرة – ٥٠ جراما زبد – فلفل – ملح .

من عوى التفاح – ½ لتر قشدة محفوقة أو كريمة شانتى – ٣٠ جرام سكر بالفانيليا – ٥٠ جرام سكر سنوفيش

الطريقة :

- يسكب حساء ترطى أبا فروة ثم انوبه فى فرن متوسط الحرارة .
- قشريه وسحقيه فى كسرولة مع السكر السنوفيش وهجنى ماء – ارصى الكسرولة على نار هادئة واتركيه ليغلى حتى يتشرب قليلا الشراب .
- اضرى الزبد قليلا بشوكة ثم أضيفيها إلى بوريه ثم صبى الخليط فى أربعة أكواس جيلى .
- اضرى القشدة بخفة ثم أضيفى إليها السكر بالفانيليا (سكر بودرة) .
- جملى خليط أبو فروة المعد فى الأكواس بالكريمة المخفوقة ثم احفظى هذه الحلوى داخل الثلاجة حتى لحظة تقديمها .

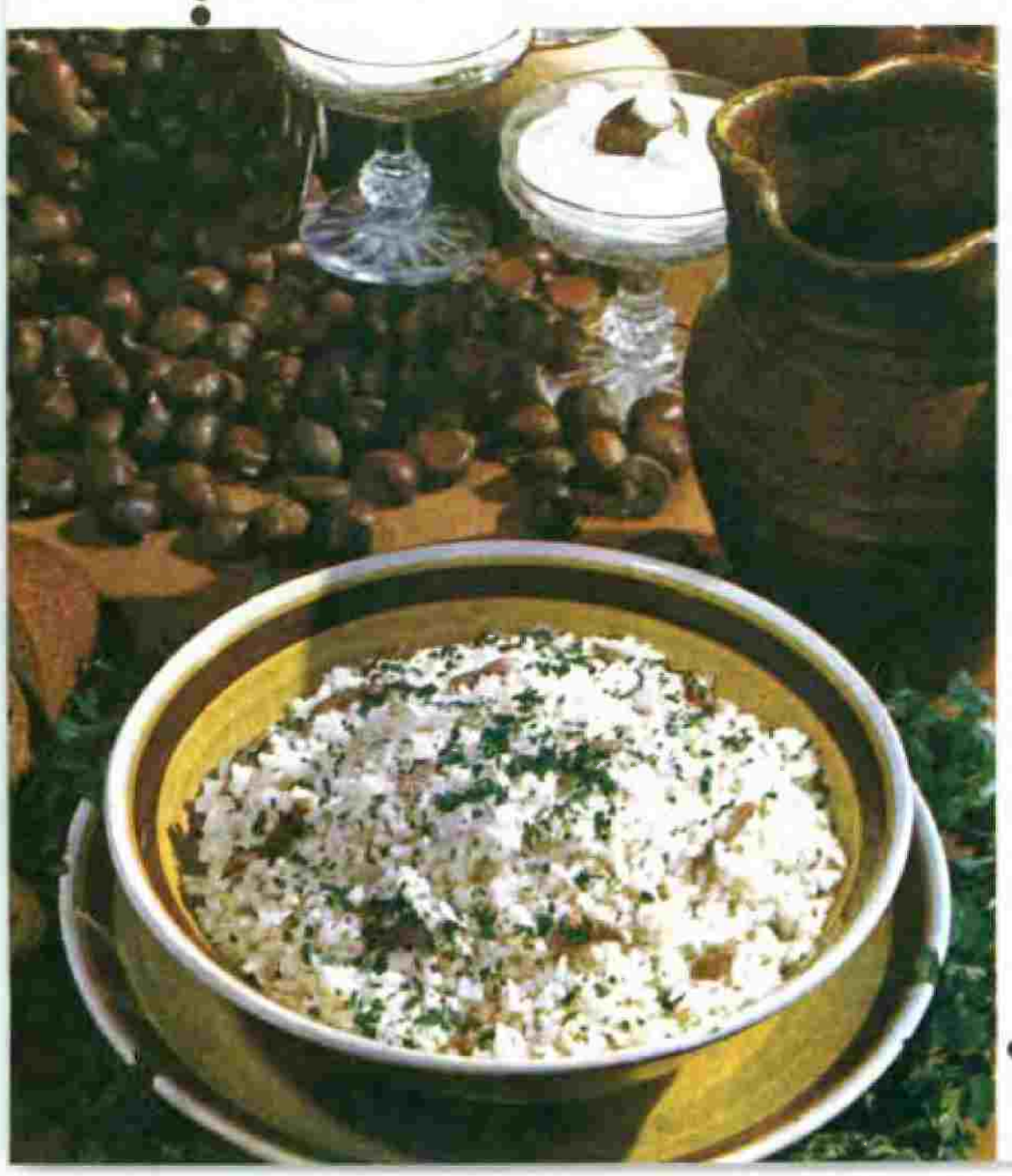

كيفية تنسيق اللوحات والصور

لا يمكن أن نعتبر أنفسنا قد انتهينا من تأثيث المنزل ، إلا إذا كنا قد فكرنا أيضا في تجميل وزخرفة جدرانه (ديكور جدرانه) . ولتحقيق ذلك فإننا نعد أن العنصر الأساسي لتجميل وزخرفة جدران وحوائط أية مكان بالمنزل هو اللوحة «الفاناوه» أو الصورة ، سواء كان ذلك المنزل هو أثاث قديم ، أو أن أثاثه يجمع ما بين القديم والحديث ، أو أنه يشتمل على أثاث حديث .

وبطبيعة الحال ، نود أن نوضح أنه ليس المقصود باللوحات ، «الفاناوهات» ، المرسومة فقط ، ولكن اللوحات بمختلف أنواعها وأشكالها ، سواء كانت مرسومة ، أو مطبوعة أو منقولة وكذلك الصور الفوتوغرافية .

عناصر التنسيق الأساسية

إذا كنت ترغبين في تجميل إحدى جدران منزلك بمختلف اللوحات وترغبين في تحقيق أفضل وأنسب النتائج التجميلية (الديكور) فنصحك بأن تضعي في اعتبارك القواعد التالية :

(١) ينبغي أولا اختيار لوحة « فاناوه » جميلة ، ولا تكرري جيدا ، أن الجمال لا يعني بالضرورة أن تكون اللوحة ثمينة ، ولكننا نقصد باللوحة الجميلة تلك المختارة والمنتقاة بذوق سليم .

(٢) ينبغي أن تكون اللوحة مناسبة لنوع الأثاث وكذا المكان المراد تجميله فعلى سبيل المثال تكون اللوحة ذات طابع كلاسيكي إذا كان الأثاث كلاسيكي .

(٣) مراعاة الدقة في تعليق اللوحة على الحائط ، وله أيضا قواعده التي سنذكرها لك فيما بعد .

(٤) إذا كانت اللوحات « الفاناوهات » التي تجعل حائطا واحدا لها أكثر من طابع ومتعددة الأحجام والأشكال ، فينبغي في هذه الحالة مراعاة الدقة التامة في تنسيقها حتى تحصل على مجموعة منسقة ذات منظر لطيف .

وسنقتصر في هذا المقال على تقديم بعض الإرشادات بإيجاز شديد لأسلوب اختيار اللوحة المناسبة ، حيث سنشرح ذلك تفصيلا في موضوع آخر قادم .

وسنقدم لك الآن جميع النصائح التي تساعدك في ترتيب وتنسيق اللوحات والصور ، بصورة لطيفة ودقيقة على الحائط .

ما هي اللوحات التي تشتريها ؟

إذا كان لديك عدد محدود من اللوحات ، فمن الأفضل حينئذ أن تشتري لوحة جيدة ، بدلا من ثلاث أو أربع لوحات متقادمة من ذلك النوع الذي تعرضه محلات بيع السلع المستعملة بأسعار زهيدة بكثير ، ليست التأثيرية . ويفضل المناظر الطبيعية الجميلة والصور الرائعة التي توجد الآن بالأسواق ، بدلا من تلك اللوحات ذات القيمة النادرة لأسماء مشاهير الفنانين القدماء .

الفن التجريدي أو التصويري ؟

إن تفضيل الرسم التصويري ، أو ذلك التجريدي ليرتبط ، في الواقع (بالإضافة إلى الذوق الشخصي) بنوع أثاث المنزل وكذا بالمكان الذي فيه ستعلق اللوحة . فعلى سبيل المثال عندما يكون أثاث المنزل من ذلك النوع الحديث الذي يشتمل على قطع الفوميكا البسيطة والدقيقة ، فسيكون من الممكن اختيار لوحة من الرسم التصويري بدلا من لوحة من الفن التجريدي . وعند تجميل حائط يشتمل على أثاث أصيل قديم ، فسيحتاج الأمر ، على العكس من ذلك ، إلى الدقة واليقظة في اختيار لوحة من الفن التجريدي ، ذلك لأن الألوان الصارخة والتصميم غير المألوف قد لا يتفق وقد لا يتمشى وخطوط الأثاث الأصيل . ويمكن أن نضع في نفس هذا المكان لوحة من الفن التصويري ذات خطوط رقيقة حتى ولو كانت حديثة ، فهي لن تعطي انطباعا بعدم التوافق والانسجام .

كيف نرتب وننسق اللوحات ؟

من الأفضل أن تنسق وترتب اللوحات ، «الفاناوهات» بالأرجاء المختلفة للمنزل ، وذلك في الأماكن الظاهرة ، مع الابتعاد عن الأماكن المظلمة غير الظاهرة أو الحوائط المغطى جزء منها بباب أو نافذة أو مدفأة .

ومن المنطقي أن يخصص الحائط الأكثر إضاءة لأهم لوحة . كما ينبغي الانتباه تماما إلى تفادي تأثير الإضاءة المضادة أو العكاس الزجاج الذي يحول دون الرؤية الواضحة للوحة . وينبغي أيضا أن توضع اللوحة بمكان من السهل النظر إليه . أي بمكان مريح للنظر ، فالحائط الموجود أمام الأريكة أو المقاعد ذات المساند ، هي على سبيل المثال ، المكان المثالي لوضع أفضل وأهم اللوحات « الفاناوهات » . وتذكري أيضا أن تكون اللوحة على مسافة مناسبة من المشاهد . وتختلف هذه المسافة طبقا لحجم الصور الممثلة بداخل اللوحة . فكلما كانت رسومات اللوحة كبيرة ، كلما كان من الأفضل تعليقها على مسافة بعيدة ، فإن ذلك أفضل لمشاهدتها ، وعلى العكس كلما كانت الرسومات صغيرة ، يفضل أن نشاهد اللوحة على مسافة صغيرة .

كما وأن الارتفاع مهم جدا عند تعليق لوحة ما :

والقاعدة العامة بالنسبة للوحات التي توضع على خط أفقي واحد هو أن يكون مركز هذه اللوحات في نفس مستوى عين المشاهد ، أي على ارتفاع ١٦٠ سنتيمترا تقريبا من الأرض .

كيف ننسق مجموعة من اللوحات ؟

لتحصل على أفضل النتائج التجميلية لمجموعة من اللوحات – حتى وإن لم تكن ثمينة – فمن الضروري جدا قبل كل شيء دراسة أسهل الأساليب وأفضلها لتنسيق هذه اللوحات .

فعملية تعليق اللوحات «الفاناوهات» والصور على الحائط الخالية قد تتم من دون تفكير سليم .

وهذا تقدم بعض الأمثلة لحلول ناجحة في هذا الصدد ، وأعني في هذه المشكلة التي ليست بالسهلة .

وإذا كانت لديك لوحة كبيرة وهامة ، فينبغي أن تعلق بمفردها من إحدى الجدران الخالية والواسعة . ولا تحاول مطلقا تعليقها بوسط الحائط ولا في خط موازي للحافة الأثاث الموجودة أسفلها ، إلا بعض الأحيان يكون الترتيب غير متجانس إلا أنه يكون أكثر بهجة من تنسيق آخر التي بالدقة ومراعاة الخطوط الأساسية للتنسيق .

والصورة الخالية فوق قطعة الفوميكا هذه (يوليه لمأكولات) هي عبارة عن لوحة فنية كلاسيكية رائعة من القرن السابع عشر ، موضوعة أمام إحدى أجناب قطعة الفوميكا بحيث يتسع الجانب الآخر لتعليق أية لوحة أخرى أيضا .

اكمال منزلية

إذا كان لديك أكثر من لوحة صغيرة ، الأحجام ، والأشكال ، ولديكم حيكلت ترتيب على أبعاد الحائط ، مشكلة بدون مجموعة معينة تعليقة وتنسيقة : أو عدد أقلها يكون عدم الترتيب ، وعدم التعامل ، وكذلك عدم وضع اللوحات على حد واحد من الأمور الواجب فيه .

ويمكنك أن تركز اللوحات هذا وهناك من خلط من تجميع من أجل مجموعة متكاملة ومنسقة .

وتجمعة تبسيطا وذلك على الدوام التخطيطي ويمكن هذا الأسلوب تنسيق اللوحات قبل أحداث أو وصل إليه في الديكور، وفي الصور ، التي أمامك فوق مكتبة تبسيطا وتكتب عدد ، ومجموعة من اللوحات وتعليقها كلها أثناء تركيب الأسلوب ، وهذا الأسلوب تنسيق وترتيب اللوحات يعني أسلوب جيد إن حد ما ، حيث لا يتيح إن تعليق كل لوحة على حدة وتشكل مجموعة متكاملة من الألوان والرسوم في الوقت واحد .

وإذا كان لديك مجموعة من اللوحات متنوعة أبعاد في استطاعتك أن ترتيبها من حيث الوزن واحد في مساحات مختلفة ، وهذا الترتيب الفوري ، يناسب هذا الأثاث الفوري و الخفيف ، وإذا أحببت ثلاث لوحات لتشكل مع بعض من الصور لكنه فضاء بعض من جانب آخر الجدار ، وهو طريقة على إحداث توازنا جميلة ، وإذا حملت جيدا فيه إن تبدأ ، أكثر أولا من أماكن الوقوف حيث وتوضع على أرضيا من قرب الأسقف الصغير والأريكة مكتوبا بطريقة مدروسة خلاصة

لوحات أو أكثر من الحجم الصغير يمكن أن ترتب وتنسق بصورة جيدة على حائط ضيق ، فتحتل جزءا صغيرا من الديكور ، وكل الزمن لتقدير لوحة لوحات من الطراز الحديث ذات إطار حديث جدا أيضا معلقتين على جزء صغيرة قديمة أو بإحدى الطرقات أو بأي مكان آخر .

ولا ينبغي على الإطلاق ، أن تميل الإضاءة الجيدة لإحدى أو لمجموعة اللوحات ، بل ينبغي أن تدرس بعناية أفضل أساليب الإضاءة حتى تبرز من جمال اللوحات ، بمختلفة بذلك تماثل والمكملات الإضاءة وكذلك الظل .

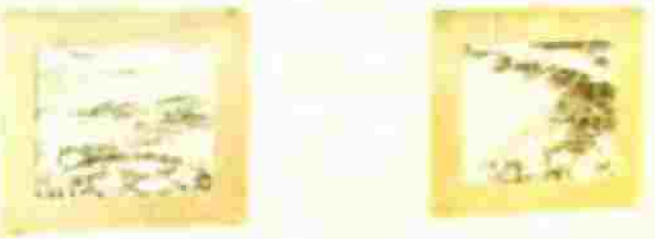

ويستخدم في تعليق الصور واللوحات على الحائط المسامير الصغيرة والخطاطيف أو شرائط من الجلد المصنوعة من الحرير أو الورود حرير) وهي في حدداتي تمثل ديكورا جميلة ، كما أنها مناسبة جدا لتعليق لوحات القرن السابع والثامن .

وهذه الطريقة التي يستخدم فيها (الكوردون الحرير) لتعليق اللوحات طريقة جميلة جدا ، حيث يتم استبدال اللوحات بالحرير أو إضافة بعضها على إحدى الحوائط دون أن تترك أية آثار على الحائط ذاته ، كما تجدت في حالة استخدام المسامير ، وهذا الذي تشاهده في الصورة يعتبر نموذجا على ذلك ، حيث تعلق اللوحات المرغوبة من الكوردون حتت في نهايته حلقة صغيرة للتعلق في خطاف مثبت في لوح من الخشب المثبت على الحائط .

وبعد يا سيدتي وكما رأيت فقد أصبح من السهل بعد حدود الطريقة مشكلة تعليق وتنسيق اللوحات والصور في الحجارة دائما التناسق والتوافق والانسجام بين اللوحات وبقية أثاث المنزل فما يضفي على جميع أرجاء المنزل البهجة والسرور والجمال .

صورة توضح وضع الحنجرة ذلك العضو الذي يحتويه على الأحبال الصوتية .

التهابات الحنجرة

لما كان التهاب الحنجرة مصحوبا في أغلب الأحوال بانخفاض في الصوت ، فإنه يعتبر مرضا مزعجا لأولئك الذين يستخدمون أصواتهم ، سواء كانوا موظفين أو مدرسين أو محامين ، بل وحتى الأمهات اللاتي لديهن أطفال أشقياء في حاجة إلى زجر وتوجيه .

وهذا هو السبب الذي يجعلنا نخصص مقالنا الطبي هذه المرة للالتهابات التي تصيب الحنجرة ، وهي الالتهابات التي تبدو في صور متشابهة ، وإن اختلفت أصولها .

ماهو التهاب الحنجرة ؟

إن الحنجرة أحد أعضاء التنفس ، وتجري في داخله قناة تبدأ من قاعدة اللسان ، وتمتد حتى بداية قصبة الرئة .

وهي تتكون من مادة صلبة ومرنة ، وهي الغضروف ، وفيما تحت اللسان مباشرة ما يشبه الصمام ، هي اللهاة . وتفتح اللهاة خلال عملية التنفس ، وتغلق عند ابتلاع الطعام ، فتحول بينه وبين الوصول إلى قنوات التنفس .

وتحتوي الحنجرة على الحبال الصوتية ، التي تهتز عند مرور الهواء فيها ، مما ينتج عنه تكون الأصوات .

أنواع التهابات الحنجرة وأسبابها

يحدث في بعض الأحيان أن تصاب هذه القناة التنفسية القصيرة بأحد الالتهابات ، وفي هذه الحالة فإن الحبال الصوتية نفسها تصاب بدورها ، ويترتب على ذلك حدوث انخفاض في الصوت . ونظرا إلى أن الأسباب التي تحدث هذه الالتهابات مختلفة ، فإن هناك أنواعا مختلفة من التهابات الحنجرة .

– التهاب الحنجرة المصحوب بنزلة حادة في قناة التنفس (وهو النوع المنتشر أكثر من غيره) ، ويأتي عادة نتيجة لالتهاب احدى قنوات التنفس (برد ، أو التهاب البلعوم ، أو التهاب اللوزتين) ، ووجود ما يشبه العدد . وينتشر الالتهاب إلى الحنجرة ، فيتكون ما يشبه المخاط ، مع احمرار داكن ، وورم في الحبال الصوتية وفي الغشاء الذي يبطن الحنجرة كلها .

– التهاب الحنجرة المصحوب بنزلة مزمنة ويمكن أن يحدث نتيجة للنزلة الحادة . غير أنه في الغالب يجيء بسبب تلوث في تجويف الأنف ، ونتيجة لزيادة استعمال الصوت . والواقع أن هذا المرض يتعرض له كل من يحمل أحباله الصوتية جهدا مستمرا (كالممثلين والمطربين والمدرسين والخطباء) . وكما هو الأمر في الحالة السابقة ، فإن الحنجرة كلها ، وخاصة الأحبال الصوتية ، تصاب بالاحمرار ، ويزداد المخاط ، وتظهر فيه بقع تميل إلى الاخضرار ، وذلك في الحالات المتقدمة .

– التهاب الحنجرة المصحوب بالتهاب في الثدي ، وهذا النوع قد أصبح اليوم نادرا لحسن الحظ . وهو يظهر بصفة عامة في الأشخاص المصابين بالدرن الرئوي في حالاته المتقدمة ، وتنتشر فيه العقد الدرنية على الحبال الصوتية وعلى جدران الحنجرة .

أعراضها

ليس من العسير التعرف على إحدى حالات التهاب الحنجرة ، وذلك نظرا لأن من يصاب بها يصبح صوته محشرجا ، ثم يأخذ في الانخفاض ، حتى يصل إلى الانعدام الكامل .

وفي نفس الوقت يظهر لدى المصاب سعال جاف ، يكون أحيانا مصحوبا بالمخاط . وكل محاولة للغناء أو للصياح ، بل وحتى للكلام ، تحدث ألما في الزور . أما في الحالات المزمنة ، فإن الآلام تكون أخف حدة ، وتتراوح حدتها طول النهار ، ثم تزداد كثافة عند حلول المساء ، وخاصة بعد يوم يتكلم فيه المصاب طويلا .

ومع مرور الزمن ، تزداد هذه الاضطرابات تدريجا ، إلى أن يتغير الصوت ويتحول إلى رنة أجشة ، أو إلى صوت مختلف تماما ، أو إلى صوت ذي رنين (أي أن يتغير الصوت من رنة إلى أخرى أثناء الكلام) .

هل هي خطيرة ؟

ليس لالتهابات الحنجرة الحادة مضاعفات ، والواقع أنها تشفى خلال بضعة أيام ، بغير أن تترك أثرا . أما الالتهابات المزمنة فإنها أخطر من ذلك ، لأنها قد تسفر عن مضاعفات كثيرة .

وأخطر هذه المضاعفات هي ما يصيب المدخنين ، ونسمي في هذه الحالة (تقرن الحنجرة) أي إصابتها بمادة لزجة بيضاء ، وتعتبر مرضا خطيرا يؤثر في الحبال الصوتية وجدران الحنجرة .

كيف تعالج ؟

إن التهاب الحنجرة الحاد ، وهو الذي يصيب الإنسان عادة في الشتاء ، لا يصعب بصفة عامة علاجه ، بل إنه يختفي تلقائيا إذا نحن أرحنا صوتنا بعض الوقت .

وقد يحدث عندما نستيقظ في الصباح أن نجد صوتنا محشرجا أجشا ، مع وجود ألم في الزور لا يمكننا من الكلام . وعند ذلك فإننا نلجأ أولا إلى تلك الوسيلة الناجعة من العلاج الطبيعي التي نعرفها منذ قرون ، وهي أن نظل في الفراش الساخن ، ونتوقف عن التدخين . وإذا نحن كنا متمسكين بالقواعد ، عمدنا إلى طلب الطبيب ، الذي يصف لنا الوسائل العلاجية الأخرى التي يعتقد أنها لازمة .

وفيما يتعلق بالتهاب الحنجرة المزمن ، فإن من الضروري في جميع الأحوال استدعاء الطبيب . أما العلاج فإنه يمكن قبل أي شيء آخر في إراحة الصوت راحة تامة (أي أن يعمد المريض إلى الصمت المطلق) ، وفي تناول الفيتامينات ، وفي تناول مركبات السلفا . وهناك بعض الحالات التي تستدعي تناول المضادات الحيوية ، وذلك وفقا لما ينصح به الطبيب لكل حالة .

وفي حالة وجود حبيبات أو درنات عالقة في الحبال الصوتية ، لا يجب الامتناع عن قبول إجراء عملية جراحية صغيرة لا ألم فيها ، ونتيجتها مؤكدة . فبهذه الطريقة وحدها يمكن القضاء على المرض ، وإلا فإنه كفيل بأن يعرض الإنسان لمتاعب أكثر خطورة .

وفي بعض الأحيان يكفي القضاء على الدرنات القيام بالعلاج الذي استخدم في التهاب الحنجرة المزمن .

وفي الحالة التي تعتبر أخطر هذه الالتهابات ، وهي حالة الإصابة بالتقرن الأبيض ، فإن العلاج يكمن أولا في تجنب الأسباب التي يمكن أن تساعد على الإصابة بها ، وعلى رأسها التدخين الزائد ، والافراط في استخدام الأحبال الصوتية .

ثم لابد من عرض الحالة بعد ذلك على إخصائي بصفة دورية ، خوفا من ظهور مرض خبيث (وهو احتمال قائم للأسف) ، ولكي يقرر ما إذا كانت هناك ثمة ضرورة للعلاج الجراحي . والواقع أن الأمراض الخبيثة في الحنجرة من بين القلة من مثيلاتها التي إذا هي عولجت جراحيا في الوقت المناسب ، لا تعود مرة أخرى .

طريقة الوقاية

ولكي نختم هذا الفصل ، نذكر أن هناك ثلاثة أسس للوقاية والعلاج من التهابات الحنجرة ، وهي الجوء إلى الراحة التامة فيما يتعلق بالحبال الصوتية ، ثم الاقلاع عن التدخين ، وأخيرا علاج أسباب الإصابة بالبرد والتهاب البلعوم والتهاب اللوزتين التي تسبق المرض أو تصاحبه .

كيف تحصلون على نسختكم

اطلبوا نسختكم من بائعة الصحف والأكشاك والمكتبات وأكبر محلات الدول العربية

أو قوموا بالحصول على عدد من الأعداد الماضية بأن :

ترسلوا قيمة الاشتراك : إدارة التوزيع ، مؤسسة الأهرام ، شارع الجلاء ، القاهرة

في البلاد العربية : الشركة الشرقية للنشر والتوزيع ، بيروت ، ص.ب ١٧٥٦١٤

سعر النسخة

ج.م.ع	١٥٠ مليما	البحرين	٤٥٠ فلسا	السودان	١٥٠ مليما
لبنان	١٢٥ ق.ل	قطر	٤٥٠ فلسا	ليبيا	٢٠٠ درهما
سوريا	١٥٠ ق.س	ليبيا	٤٥٠ فلسا	تونس	٢٥٠ مليما
الأردن	١٥٠ فلسا	أبوظبي	٤٥٠ فلسا	الجزائر	٣ دنانير
العراق	١٥٠ فلسا	السعودية	٤٥٠ هللة	المغرب	٣ دراهم
الكويت	٢٠٠ فلس	عمان	٥ بقشات		

© Copyright pour le monde Fratelli Fabbri, Milano
© 1974 Copyright pour l'édition arabe EDITRADE SA — Genève

طبع بشركة ب.ب.ب. شركة مساهمة سويسرية جنيف